الأزمة الأوكرانية تتفاعل: موسكو تصعد من لهجتها حيال كييف بعد حادثة سلافيانسك الدامية

روسيا تسرع من خطواتها لإغراء مواطني دول الاتحاد السوفيتي السابق بالعودة إلى أحضانها

- بوتين يسهل إجراءات حصول الناطقين باللغة الروسية على الجنسية ويصدر قراراً بإعادة توطين التتار والأقليات الأخرى
- لافروف يتهم كييف بخرق اتفاق جنيف ويدعو لوقف فوري لأعمال العنف
- بايدن يزور المنطقة للتفاوض حول الجهود الدولية الرامية لحل النزاع

فلاديمير بوتين

موالون لروسيا خلال تظاهرات سابقة في أوكرانيا

عواصم - «وكالات»: اتهم وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أوكرانيا امس بخرق اتفاق تم التوصل إليه في جنيف الأسبوع الماضي للحيلولة دون تفاقم الصراع بين الجارتين.

وقال لافروف «إن الخطوات التي تتخذ -قبل كل شيء من جانب من استولوا على السلطة في كييف- لا تفي باتفاقية جنيف بل تخل بها بشدة.»

واضاف لافروف في مؤتمر صحفي ان اشتباكا أوقع قتلى في ساعة مبكرة يوم الأحد قرب بلدة سلافيانسك الأوكرانية التي يسيطر عليها انفصاليون موالون لروسيا جريمة تظهر ان كييف لا تريد السيطرة على «المتشددين».

وقال «لا تفعل السلطات شيئا ولا تحرك ساكنا لمواجهة أسباب هذه الأزمة الداخلية العميقة في أوكرانيا.»

وقتل ثلاثة اشخاص على الاقل في إطلاق النار الذي هز اتفاقا هشا تم التوصل إليه يوم الخميس بين روسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ودعا الاتفاق إلى وقف فوري للعنف في أوكرانيا حيث تعتقد القوى الغربية أن روسيا تؤجج حركة انفصالية موالية لها وهو زعم تنفيه موسكو. كما يدعو الاتفاق المجموعات المسلحة غير المشروعة إلى الانسحاب في إطار عملية تشرف عليها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لكن لم يظهر اي مؤشر على ان الانفصاليين سيتركون مبان حكومية في منطقة شرق أوكرانيا التي يتحدث غالبية سكانها الروسية.

وقال لافروف إن السلطات الأوكرانية لم توقف الاحتجاجات غير المشروعة في ميادين كييف عاصمة أوكرانيا.

وتابع «هذا أمر غير مقبول على الإطلاق.»

وطالب البيت الأبيض روسيا باستخدام السلطة التي يقول انها تملكها على الانفصاليين لإجبارهم على إخلاء المباني. وتقول موسكو انها لا تملك هذه السلطة.

وبدأ نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن امس زيارة إلى اوكرانيا تستمر يومين، بعد ساعات على سقوط تهدئة هشة اقرت بمناسبة عيد الفصح، في حين طالب الانفصاليون روسيا بإرسال قوات لحماية السكان المدنيين.

وأعلن البيت الأبيض في بيان ان بايدن سيجري محادثات حول جهود الأسرة الدولية من أجل المساعدة على استقرار أوكرانيا وتعزيز اقتصادها، و«مساعدتها في خطوتها نحو إصلاح دستوري واعتماد اللامركزية» في الحكم.

وهددت واشنطن روسيا ايضا بعقوبات اقتصادية أشد مما فرضته من قبل إذا لم تلتزم موسكو باتفاق جنيف. وقال لافروف «قبل توجيه الانذارات إلينا والمطالبة بان نلبي المطالب في غضون يومين او ثلاثة ايام وإلا تفرض العقوبات ندعو شركاءنا الأمريكيين على نحو عاجل الى تحمل المسؤولية الكاملة عمن أوصلوهم إلى السلطة.»

وذكر أن محاولات عزل روسيا ستفشل لأنها «قوة كبرى ومستقلة وتعرف ماذا تريد.»

أما السلطات المدعومة من الغرب في كييف فاتهمت روسيا بافتعال الحادث لتبرير إرسال قواتها إلى البلاد. وقالت إنها تحقق في إطلاق النار الدموي الذي وقع شرقي البلاد، وأدى إلى تصاعد التوتر مع روسيا. وقالت نائبة مسؤول لجنة الأمن القومي الأوكرانية، فيكتوريا سيومار، لـ«بي بي سي» إنه من المبكر الجزم بمن يتحمل مسؤولية الهجوم. وأضافت: يمكن ان تكون مجموعات إجرامية، مشيرة إلى ان «معدل الجريمة ارتفع شرقي أوكرانيا في الفترة الأخيرة».

وتابعت سيومار بأن أوكرانيا «قلقة» لأن روسيا سارعت إلى استخلاص النتيجة.

وبث التلفزيون الروسي مقابلة مع شخص يعتقد انه اعتقل بعد الهجوم، يقول إنه ينتمي إلى تنظيم التيار القومي الأوكراني.

ولكن متحدثا باسم التنظيم نفى أن يكون الرجل عضوا في التيار القومي. وقال المتحدث أرتيوم سكوروبادسكي: إن «التيار القومي لم يكن هناك، ومهما حدث فإنه استفزاز من المخابرات الروسية».

وسخر التيار القومي من العثور على بطاقة في سيارة محترقة في موقع الحادث قيل إنها لزعيمه دميترو ياروش.

وعلى صعيد غير بعيد وافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تعديل للقانون بحيث يسهل على الناطقين باللغة الروسية في دول الاتحاد السوفيتي السابق الحصول على الجنسية الروسية.

و أعلن بوتين كذلك انه وقع مرسوما يعيد توطين تتار القرم والأقليات العرقية الأخرى التي عانت خلال حكم الدكتاتور السوفيتي جوزيف ستالين.

وقال بوتين لمجلس الدولة «وقعت مرسوما لإعادة توطين سكان تتار القرم والسكان الأرمن والألمان واليونانيين وكل من عانى تحت قمع ستالين.»

وعارض تتار القرم وهم أقلية قوامها 300 الف فرد تشكل نسبة 15 في المئة من سكان القرم قرار روسيا الشهر الماضي ضم المنطقة التي يتحدث غالبية سكانها الروسية.

عميل مسلح يقتحم بنكاً ويحتجز رهائن بداخله في بيلغورود

اعلنت اجهزة الأمن في مدينة بيلغورود غرب روسيا ان مسلحا مجهولا اقتحم مبنى أحد البنوك في المدينة صباح اليوم.

واضافت الأجهزة ان المسلح طلب مبلغا من المال وقدره 25 مليون روبل «715 الف دولار»، كما تصادف ذلك مع وجود 3 أشخاص داخل مبنى بنك «زابادني» اثناء اقتحامه ولا يزالون محتجزين هناك. وبحسب بعض المصادر فان المقتحم كان قد وضع هذا المبلغ في وقت سابق في حسابه الشخصي في البنك، وهو يحاول استعادته بعد أن تم اعلان سحب رخصة هذا البنك. وأشارت المصادر الى ان المجهول يحمل سلاحا للصيد ومتحصن داخل المبنى، فيما لا تزال قوات الأمن تحاصر المبنى في سعيها لإنهاء الأزمة بأقل الخسائر الممكنة.

ملف إيران النووي: طهران متفائلة بوضع مسودة اتفاق شامل مع «5+1» الشهر المقبل

كاترين أشتون ومحمد ظريف خلال لقاء سابق

طهران - «وكالات»: قال مسؤول إيراني رفيع المستوى امس الاول إن إيران والقوى العالمية ستبدأ العمل لوضع مسودة اتفاق طويل الأمد بشأن برنامج طهران النووي، وذلك في محادثات ستجرى على مستوى الخبراء في نيويورك بين الخامس والتاسع من الشهر القادم.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن عباس عراقجي مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية المفاوضين النوويين الإيرانيين أنه سيتم في الاجتماع القادم «وضع مسودة اتفاقات شاملة، وهو ما سيكون عملا معقدا وصعبا».

وأضاف عراقجي أن الجولة الرابعة من المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة 5+1 «الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا، والمانيا» ستجري في العاصمة النمساوية فيينا يوم 13 مايو بحضور وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

واوضحت الوكالة أن المدير العام لإدارة الشؤون السياسية والدولية في وزارة الخارجية حميد بعيدي نجاد سيرأس وفد إيران إلى محادثات نيويورك التي ستعقد على هامش اجتماع اللجنة التحضيرية لمراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي.

واتفقت مجموعة 5+1 مع إيران على موعد نهائي يحل في 20 يوليو لإبرام اتفاق طويل الأمد يسمح بإزالة تدريجية للعقوبات التي فرضت على إيران بسبب برنامجها النووي.

وتنفي طهران الاتهامات الموجهة لها من الغرب باستخدام برنامجها المدني المعلن للطاقة النووية واجهة لتطوير وسائل إنتاج أسلحة نووية سرا، قائلة إنها لا تسعى إلا لتوليد الكهرباء من تخصيب اليورانيوم.

وبموجب اتفاق أولي دخل حيز التنفيذ في 20 يناير الماضي، أوقفت إيران أجزاء من برنامجها النووي مقابل تخفيف بعض العقوبات الدولية التي أضرت باقتصادها.

وفي نشرتها الشهرية، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تلعب دورا محوريا في التحقق من وفاء إيران بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق ان إيران تنفذ حتى الآن الخطوات المتفق عليها للحد من برنامجها النووي.

أفغانستان: عبدالله عبدالله يقترب من الفوز بالرئاسة

عبدالله عبدالله

كابول - وكالات : أظهرت النتائج الجزئية لفرز الأصوات في انتخابات الرئاسة في افغانستان تقدم المرشح عبد الله عبد الله على منافسه اشرف غني.

واوضح مسؤولون ان عبد الله، وزير الخارجية السابق، حصل على 44 في المئة من الاصوات مقابل 33 في المئة لغني.

وكان سبعة ملايين شخص أدلوا باصواتهم في 34 منطقة بانحاء افغانستان في الاقتراع الذي جرى يوم 5 ابريل.

ومن المتوقع صدور النتائج النهائية يوم 14 مايو. وشدد أحمد يوسف نورستاني، رئيس اللجنة المستقلة للانتخابات، على ان الإحصاءات الحالية «جزئية» و«قابلة للتغير».

وعقب إعلان أحدث النتائج، قال عبد الله إنه مستعد لخوض جولة ثانية من الانتخابات.

ونقلت وكالة اسوشيتد برس للانباء قوله إن «من المهم أن تكون العملية حرة وعادلة. إذا ذهب الامر إلى جولة ثانية بحكم القانون، فسوف نكون مستعدين لهذا أيضا. في هذه المرحلة، نعتقد انه قد لا تكون هناك ضرورة لجولة ثانية.» أما زلماي رسول، وهو وزير سابق للخارجية كذلك، فلم يحصل إلا على 10 في المئة من الأصوات من الجولة الأولى. ويسود اعتقاد بان رسول هو المرشح المفضل لدى الرئيس المنتهية ولايته، حامد كرزاي.

وفشلت حركة طالبان في عرقلة الجولة الأولى، لكن الطقس الأكثر دفئا في ذروة ما يسمى موسم القتال سيجعل اي جولة ثانية محتملة بمثابة تحد امني.

وإذا زاد تقدم عبد الله مع ورود المزيد من نتائج فرز الأصوات، فإنه سيكتسب قدرة بلا منازع على تشكيل حكومة بشروطه.

وسادت مخاوف من احتمال وقوع أعمال تزوير، لكن الهيئة المسؤولة عن التعامل مع الشكاوى قالت في وقت سابق إن أمامها أسابيع لإصدار حكم في هذا الشأن.

وثارت مزاعم بحدوث تزوير على نطاق واسع عندما تمت إعادة انتخاب كرزاي في عام 2009، وذلك في الانتخابات التي احتل عبد الله مركزها الثاني.

ويحظر الدستور على كرزاي السعي للحصول على فترة ولاية ثالثة.

ومن المتوقع أن يواجه الرئيس المقبل تحديات في العديد من القضايا، ومنها الانسحاب المتوقع للقوات الأجنبية المقاتلة من افغانستان والهجمات التي تشنها طالبان على نحو مستمر.

كوريا الجنوبية: حريق في سفينة صيد قبالة سيراليون

عواصم - «وكالات»: قال قبطان سفينة صيد كورية جنوبية لرويترز امس ان حريقا اندلع في سفينته قبالة سيراليون مما اضطر طاقمها الى مغادرتها على متن زوارق جاءت لانقاذهم.

وشبت النيران في السفينة أوسيتو 89 وطولها 21 مترا في غرفة المحركات الساعة 0400 بتوقيت جرينتش يوم الاحد بينما كانت على بعد خمسة اميال بحرية من بلدة كنت الى الجنوب من فريتاون عاصمة سيراليون. وقال شاهد من رويترز ان السنة النيران والدخان كانا يتصاعدان يوم الاثنين من جسم السفينة.

وقال قبطان السفينة سيك كيم تشي «اشتدت النيران مع وصولها الى غرفة القيادة ولم يكن امامي خيار آخر سوى ارسال اشارة استغاثة الى مكتب شركتنا.» واضاف ان زوارق سريعة وصلت الى الموقع وانقذت افراد الطاقم ولم تحدث اصابات.

... وسول تحذر من تجربة نووية محتملة لـ«الشمالية»

سيول - «كونا» - قالت كوريا الجنوبية امس إنها رصدت زيادة الانشطة في موقع أجرت فيه كوريا الشمالية في وقت سابق تجربة نووية ما يشير إلى إمكانية إجراء بيونغ يانغ تجربة نووية وشيكة قبيل زيارة مقررة للرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى آسيا. ونقلت وكالة انباء كوريا الجنوبية الرسمية «يونهاب» عن مسؤول في حكومة سيؤول القول إن سلطات بلاده رصد بوادر انشطة خاصة منها زيادة حركة المركبات بمنطقة «بونغكيه-ري» في كوريا الشمالية. وأشار إلى وجود مخاوف من أن كوريا الشمالية تعد لإجراء تجربة نووية رابعة قبيل زيارة أوباما إلى كوريا الجنوبية يومي 25 و26 ابريل الجاري في إطار جولة آسيوية تشمل ايضا اليابان وماليزيا والفلبين. ونقلت «يونهاب» عن مسؤول آخر في حكومة سيؤول القول إن كوريا الشمالية تبدو على وشك إجراء تجربة نووية لكن هناك إمكانية لقيامها بتكتيك للتمويه من خلال زيادة حركة المركبات. وتعتقد كوريا الجنوبية بان بيونغ يانغ مستعدة لإجراء التجربة النووية الرابعة في اي وقت طالما انها اتخذت قرارا سياسيا.

تايلند: القضاء يحدد مستقبل شيناواترا السياسي غداً

بانكوك «وكالات» - سنبت محكمة تايلندية هذا الاسبوع في أمر اعفاء رئيسة وزراء تايلند ينجلوك شيناواترا مزيدا من الوقت للدفاع عن نفسها في مواجهة اتهام باساءة استخدام السلطة -وهو ما قد يؤدي الى اسقاطها- أو التحرك سريعا باصدار حكم عليها.

وسيحدد مصير ينجلوك وحكومتها المسار السياسي في تايلند التي تعيش حالة من الاستقطاب بين مؤيديها هي وشقيقها تاكسين شيناواترا رئيس الوزراء السابق وبين مؤيدي المؤسسة الملكية. وتسببت المواجهة بين الجانبين التي تتحول الى أعمال عنف في أحيان الى الاضرار بمعدلات النمو في ثاني أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا. وواجهت حكومة ينجلوك شهورا من الاحتجاجات المناهضة لها التي اتسمت بالعنف في بعض الاحيان لكنها تجازت فيما يبدو العاصفة الى ان بدأت تتصاعد في شهر فبراير شباط الماضي التحديات القانونية. والاتهامات التي تواجهها ينجلوك هذا الاسبوع متعلقة بنقل رئيس الامن القومي الوطني تاويل بليبسري عام 2011 وتقول المعارضة ان ذلك تم لصالح حزبها. ومن المقرر ان تبت المحكمة الدستورية يوم الاربعاء فيما اذا كانت ستمهلها مزيدا من الوقت لاعداد دفاعها. وفي حالة ادانة المحكمة لها ستضطر الى التنحي عن رئاسة الحكومة. وقال المتحدث باسم المحكمة الدستورية بيمون تاميتاكفونج لرويترز يوم الاثنين «اذا لم تعط المحكمة رئيسة الوزراء مزيدا من الوقت هذا الاسبوع وهناك ادلة كافية سيصدر الحكم في الجلسة القادمة للمحكمة.» واضاف ان الحكم قد يصدر بنهاية ابريل. واتهمت رئيسة وزراء تايلند أيضا باهمال واجبها في الاشراف على مشروع لشراء الدولة محصول الارز ويقول معارضون ان الفساد مستشري فيه. ورفضت الاسبوع الماضي اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد التي وجهت لها الاتهام طلب محاميها استدعاء شاهدين اضافيين.

ومن المتوقع ان تعلن اللجنة حكمها في مايو. وفي حالة الادانة قد تنحي ينجلوك من رئاسة الحكومة وتمنع من العمل السياسي خمس سنوات.

سراييفو: اكتشاف مقبرة جماعية جديدة في بريدور

سراييفو - «كونا» - اعلن المركز الدولي للبحث عن ضحايا الحرب البوسنية امس عن اكتشاف مقبرة جماعية جديدة في منطقة «بريدور» الواقعة في شمال غرب البوسنة والهرسك تضم رفات تسعة اشخاص كانت القوات الصربية قد قتلتهم خلال الحرب الاهلية في صيف عام 1992.

وقالت المتحدثة باسم المركز ليلى شتفيش في بيان لها ان خبراء المركز تمكنوا من العثور على المقبرة الجماعية اثر بلاغ قدمه احد الجنود الصرب السابقين عندما كان على فراش الموت قبل اسابيع. واوضحت ان اعمال التنقيب تجري على قدم وساق في ذلك الموقع الذي يعتقد انه جزء من مقابر جماعية متقاربة جرى فيها دفن رفات عشرات البوسنيين الذين جرت تصفيتهم في تلك المنطقة التي تخلو الان تقريبا من سكانها المسلمين.

يذكر ان المركز الدولي للبحث عن ضحايا الحرب المفقودين الذي يضم مجموعة من الخبراء في البحث الجنائي والطب الشرعي تأسس قبل 15 عاما حيث تموله وتديره منظمات دولية مختلفة برعاية الامم المتحدة.

هبوط اضطراري لطائرة ماليزية في كوالالمبور

كوالالمبور - «كونا» - اعلنت السلطات الماليزية عن هبوط طائرة تابعة للخطوط الجوية الماليزية اضطراريا في مطار كوالالمبور فجر الامس فيما أعلنت الشرطة عن فتح تحقيق شامل في اسباب الحادثة. وقال قائد الشرطة الماليزية والمفتش العام الماليزي خالد أبوبكر في تصريح صحافي ان الشرطة ستقوم بتحقيق شامل في سبب عودة الطائرة رقم «ام اتش 192» من مسارها وهبوطها بشكل اضطراري موضحا ان التحريات الأولية تشير الى انفجار في احدى اطارات الطائرة وتعطل تروس الهبوط اليمنى.

من جهتها نقلت صحيفة «ذا ستار» الماليزية عن احد ركاب الطائرة ان «الطائرة واجهت صعوبات في عملية الاقلاع وكنا نعرف ان هناك خطأ ما حيث كانت تهتز عند الاقلاع». من جانبه قال وزير النقل الماليزي بالتكليف هشام الدين حسين ان شركة الخطوط الجوية الماليزية ستقدم تقريرا بشأن طائرتها التي هبطت اضطراريا وهي في طريقها من كوالالمبور الى بنغالور الهندية.